

أقيم على مدار يومين بمشاركة عدد كبير من الوزراء العرب السابقين

الجامعة الدولية اختتمت فعاليات المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم

السري واسم المستخدم ، لأن هناك أجهزة يمكن أن تنسخ الرقم السري ، موصيا من يضع رقما سريا بضرورة عدم استخدام كلمات من القاموس ، وأن يختار جملة ليس لها معنى ، وعدم استخدام نفس الباسورد لحسابين مختلفين ، كذلك لا تضع تواريخ ميلاد أو أسماء أشخاص ، وضع كلمة أو جملة ليست لها معنى ، ويجب أن تحدث كلمة السر كل فترة .

على صعيد متصل أدار ا.د. كمال ناصر حلقة نقاشية شارك فيها ا.د. عاطف زكي و ا.د. نرجس دشتي ، والسفير محمد الربيع ، و ا.د. أبو العلا حسنين .

وتحدث الحضور عن أهمية التحول الرقمي ، ودوره في رفاهية الشعوب العربية ، مؤكداً أن ذلك سيجسّن من حياة الشعوب العربية ، وتخرج كفاءات على جميع المستويات ، وتزيد من فرص التوظيف التي بدأت الطرق الوظيفية التقليدية في الاختفاء .

وقالوا إن علمنا العربي لايزال يحبو في استخدام التكنولوجيا ، فيون شاسع بيننا وبين الغرب في الاستخدام ، وفي التحول الرقمي ، مبيّن أن التحول الرقمي ليست عملية سحرية تنقلنا فورا من حال إلى حال ، ولكن لا بد من العمل في هذا الاتجاه من خلال مؤسساتنا التعليمية ، ولا ننكر أن هناك تحديات وصعوبات للتحول الرقمي .



(تصوير: صالح محمد)

■ الحضور في اليوم الثاني



■ حلقة نقاشية على هامش المؤتمر

اختتمت الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت أمس ، فعاليات المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم ، وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للتعليم الخاص التابع لجامعة الدول العربية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية بالجامعة العربية .

المؤتمر شارك فيه عدد من الوزراء السابقين ، من مختلف الدول العربية ، بالإضافة إلى عدد من كبار العلماء والأكاديميين العرب والعالميين .

في هذا السياق تحدث ا.د. أبو العلا عطفي حسنين الأستاذ بكلية الحاسبات جامعة القاهرة عن الذكاء الاصطناعي وأهميته في المجتمعات ، ومدى الاستفادة منه .

وقال حسنين إن الذكاء الاصطناعي جاء من أجل الصالح العام ، ويقدم خدماته من أجل الرفاهية ، وتساعد كذلك في اتخاذ القرارات ، مبيّنا أن جامعات الجيل الرابع جاءت نتيجة للثورة الصناعية الرابعة ، والتي تعتمد على استخدام التحول الرقمي والتكنولوجي .

وأضاف أن التحول الرقمي أصبح واقعا ملموسا ومعاشا ، لكن يتبقى أن نبذل مجهودا أكبر في هذا الإطار ، موضحا أن هناك دولا بالمنطقة حققت طفرات كبيرة في هذا الشأن كقطر والإمارات العربية المتحدة

حسنيين : الذكاء الاصطناعي جاء من أجل الصالح العام ويقدم خدماته من أجل الرفاهية
جامعات الجيل الرابع جاءت نتيجة للثورة الصناعية الرابعة والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا
التحول الرقمي أصبح واقعا ملموسا ومعاشا لكن يتبقى أن نبذل مجهودا أكبر في هذا الإطار
غلوش : التكنولوجيا ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة والتطبيقات لم تعد موجودة على الأجهزة
أخطر الناس على البيانات هم العاملون بالمؤسسة ذاتها فنسبة 80 في المئة من الأخطار تأتي من الداخل
الهدف من الهجوم الإلكتروني يتلخص في 3 أهداف أولها رؤية المعلومة وثانيها وقف الخدمة وثالثها التخريب

دولار بسبب هذه الهجمات السيبرانية ، مبيّنا أن أكثر الشركات تتعرض لهجمات تقع في الولايات المتحدة الأمريكية . وأوضح أن الهدف من الهجوم الإلكتروني يتلخص في 3 أهداف فقط أولها رؤية المعلومة ، وثانيها وقف الخدمة ، وثالثها التخريب ، مشيرا إلى أن الشركات هي المسؤولة عن حماية سرية المعلومات .

وشدد غلوش أن ضعف طريقة للحماية هي الرقم

وليس الخارج ، ومن هنا تأتي أهمية الأمن السيبراني ، فنسبة 86 في المئة من المؤسسات على الأقل تعرضت لسرقة بيانات ، ففي سنة 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية زادت 30 في المئة كل عام . وأكد غلوش أن 30 ألف ويب سابت يسرقون يوميا والكثير من الشركات حصل عليها هجمات ، ولذا فإن عملية التأمين مهمة جدا لكل المؤسسات ، فشركة مثل أرامكو خسرت 20 مليون

تعد موجودة على الأجهزة ، بل على السحابة ، منوها إلى أن التكنولوجيا ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة . وتابع أن التحول الرقمي مستويات ، وليس بين عشية وضحاها بل يحتاج إلى مدة طويلة ، ويعتمد كل ذلك على قدرة الدولة أو البلد على اختصار هذه المدة . وقال غلوش إن أخطر الناس على البيانات هم العاملون بالمؤسسة ذاتها فنسبة 80 في المئة من الأخطار تأتي من الداخل

الدكتور عاطف غلوش عن الأمن السيبراني ، مؤكدا أن التحول الرقمي ليس في التطبيقات ، ولكنه من وجهة نظره أعمق من ذلك بكثير . وبين أن التحول الرقمي ليس وليد اليوم فقد عمل به منذ عام 1995 ، مشيرا إلى أن عملية تأمين البيانات ليست رفاهية ، بل شيء ضروري ولازم . وأردف غلوش أن الرقمنة ليست هي المكنة ، فالرقمنة تشمل التطبيقات والبنية التحتية ، فالتطبيقات لم

ذلك مثلا وجود العملات الرقمية ، بل إن العالم الافتراضي موجود بالفعل منذ فترة طويلة ، كذلك فإن شبكات العالم الافتراضي تستطيع أن تدعم العالم الافتراضي . وأردف حسنين أن فكرة العالم الافتراضي موجودة منذ زمن ، ولكنها كانت في تطبيقات ألعاب ، فالإمكانات التي موجودة بالفعل منذ التسعينيات من القرن الماضي . من جهته تحدث الأستاذ

، والكويت على طريق ذلك ، فهناك توجه قوي للتحول الرقمي . وتابع حسنين : هناك استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي ، فهو أصبح يحقق دخولا مالية للمؤسسات والأفراد ، مشيرا إلى أن هذه الجامعات من الممكن نقلها إلى العالم الافتراضي ، فالإمكانات التكنولوجية متاحة الآن ، لأن التكنولوجيا الناشئة تستطيع أن تدعم البيئة الافتراضية ، والدليل على



■ جانب من ضيوف المؤتمر يتوسطهم د. ناصر



■ د. أبو العلا حسنين متحدثا



■ د. عاطف غلوش متحدثا



■ جانب من الحضور



■ د. خالد الهديبان مستقبلا ضيوف المؤتمر



■ د. خالد الهديبان مرحبا بالدكتور مفيد شهاب

والقيادة الإبداعية . 7. انشاء مركز للدراسات والاستشارات عن التحول الرقمي في التعليم ، تحت مظلة الاتحاد العربي للتعليم الخاص على أن يكون مقره الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت . 8. تشكيل لجنة دائمة للمؤتمر بعضوية مشتركة من الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت والاتحاد العربي للتعليم الخاص .

يؤسس لبرامج تدريب احترافية تواكب التطورات المتسارعة في مجالات التحول الرقمي والإبداع في التعليم ، وكذلك تصميم برامج لمنح شهادات احترافية للمهن المختلفة وتحديد معايير منحها . ويعمل المركز كذلك على تصميم وتبني برامج تدريبية للقيادات العليا والمتوسطة في الجامعات العربية ، وبرامج تعليمية للمؤسسات التربوية في مجالات التحول الرقمي

والتعاون من خلال الاتحادات المعنية بتبادل الخبرات والموارد في هذا المجال . 5. العمل مع الجامعات العربية لتأسيس مراكز بحثية تدعم توجه التحول الرقمي في التعليم من خلال تعزيز ودعم الأبحاث التربوية والتكنولوجية والهندسية ، اضافة إلى الشراكات العالمية لنقل المعرفة . 6. العمل على بناء مركز عربي للتطوير المهني

او التركيز على التعليم الإبداعي المواكب للتحول الرقمي . 3. العمل على اطلاق الشبكة العربية للتحول الرقمي في التعليم تضم اتحادات التعليم العام والخاص وكذلك الجهات البحثية العربية والدولية ، اضافة إلى شركات عالمية وعربية مختصة في هذا المجال . 4. تطوير استراتيجية التحول الرقمي في كل جامعة عربية وتبنيها

توصيات المؤتمر

توصي اللجنة المنظمه بتنظيم هذا المؤتمر سنويا لمتابعة التطورات التكنولوجية والتربوية والإقتصادية والعوامل المتعلقة بالتحول الرقمي والإبداع في التعليم . 2. العمل على تطوير مخرجات التعليم لدى الجامعات العربية عن طريق تبني أسس علمية لتطوير البرامج والمناهج بما يتوافق مع توجهات سوق العمل ،

بناءً على المداولات العلمية في المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم ، تمخضت جلسات الحوار بمجموعة من التوصيات قامت اللجنة المنظمة بتلخيصها بما يلي ، على أن يتم رفعها للاتحاد العربي للتعليم الخاص لاعتمادها ومتابعتها : 1. نظرا لأهمية وحيوية موضوع المؤتمر واختصاصه ،